

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة الأعمال

تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب:

سلي محمد هلال البدري (261000398)

إشراف:

د. فايز جراد

د. الفيصّل عبد الحميد محمد حسن

العام الدراسي:

2026

فهرس المحتويات

3.....	مقدمة:
4 - 3	مشكلة الدراسة
5 - 4	أهمية الدراسة:
5.....	أهداف الدراسة.....
6 - 5.....	تساؤلات الدراسة
6	فروض الدراسة:
11 - 6	الدراسات السابقة:
16 - 12	الفجوة البحثية:
16.....	المنطلقات النظرية للدراسة:
18 - 16.....	المنهجية وطرق البحث:
18.....	مجتمع وعينة الدراسة
19 - 18.....	أداة الدراسة
19.....	أساليب التحليل الإحصائي
20 – 19	خامسًا: حدود الدراسة
22 - 21.....	المراجع

المقدمة:

تُشير المعطيات الراهنة إلى حدوث طفرة نوعية في تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتي غدت بدورها ركيزة أساسية للتغير الهيكلي في شتى المجالات الاقتصادية والإدارية، فضلاً عن كونها محركاً جوهرياً لتعزيز الابتكار ورفع مستوى الكفاءة المؤسسية. فقد أدت هذه التقنيات دوراً محورياً في تطوير آليات اتخاذ القرار، وتسريع وتيرة العمليات التشغيلية، والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين، مما عزز من الميزة التنافسية للمنظمات، ودفع الحكومات لدمج هذه الأدوات ضمن استراتيجياتها التنموية المستدامة.

وفي هذا السياق، تبوأَت المملكة العربية السعودية مكانة متقدمة في تبني التوجهات التقنية الحديثة؛ حيث وضعت الذكاء الاصطناعي في صميم مستهدفات رؤية 2030، مُطلقةً حزمةً من الاستراتيجيات الداعمة للتحول الرقمي، والمحفزة للابتكار، والرامية إلى تهيئة بيئة أعمال أكثر كفاءة في كلا القطاعين العام والخاص. وقد أثمر هذا التوجه عن توسيع نطاق الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات السعودية لتشمل وظائف حيوية؛ كإدارة الكوادر البشرية، وتحليلات البيانات الضخمة، واستشراف اتجاهات السوق، وإدارة سلاسل التوريد، وهو ما انعكس إيجاباً على مؤشرات الإنتاجية وجودة المخرجات. ومع ذلك، فإن تبني هذه التقنيات لا يخلو من عوائق تقنية وتنظيمية، إذ تبرز تحديات عدة تتعلق بمدى جاهزية البنية التقنية الأساسية، ونقص الكفاءات المتخصصة، والمخاطر السيبرانية، إضافة إلى التحديات الأخلاقية والقانونية المرتبطة بالاستخدام. ومن هذا المنطلق، تكتسب دراسة انعكاسات الذكاء الاصطناعي على بيئة الأعمال السعودية أهمية استثنائية، ليس فقط للوقوف على أثرها في تحسين الأداء المؤسسي، بل لتحديد العوامل المؤثرة في تعزيز القدرة التنافسية.

تأسيساً على ما سبق، يهدف هذا البحث إلى تفصي أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال السعودية، عبر تحليل متعمق للفرص المتاحة والتحديات القائمة، سعياً للخروج بنتائج وتوصيات عملية ترفد صناع القرار والمؤسسات بالرؤى اللازمة لتحقيق أقصى استفادة من هذه التقنيات، بما يتناغم مع مستهدفات الرؤية الوطنية

مشكلة الدراسة:

بالتوازي مع الطفرة التقنية المتسارعة التي يشهدها العالم في مجال الذكاء الاصطناعي، تبنت المؤسسات السعودية استراتيجيات تدريبية لدمج هذه التقنيات في منظومات عملها؛ سعياً نحو تعظيم الكفاءة التشغيلية، والارتقاء بجودة الخدمات، وتطوير آليات اتخاذ القرار المؤسسي. ومع ذلك، تشير المؤشرات الراهنة إلى وجود تباين ملحوظ في وتيرة وحجم الاعتماد على هذه الحلول الرقمية بين المؤسسات المختلفة؛ حيث تصطدم جهود التبني بعدة معوقات تقنية وتشغيلية، يأتي في مقدمتها محدودية جاهزية البنية التحتية، والفجوة في المهارات البشرية المتخصصة، علاوة على التكاليف الاستثمارية المرتفعة، والتعقيدات المرتبطة بالضوابط التنظيمية والأمن السيبراني، وهي تحديات قد تعيق المكتسبات المستهدفة من توظيف الذكاء الاصطناعي في القطاع الأعمال.

تتمحور إشكالية البحث في فجوة معرفية حول ماهية التأثير الحقيقي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على بيئة الأعمال السعودية، والمدى الذي تساهم فيه هذه الأدوات في رفع مستوى الأداء المؤسسي وتعزيز تنافسية المنظمات، لا سيما في ظل التحديات الجوهرية التي تكتنف مرحلة التحول الرقمي. وبناءً على ما تقدم، تنصرف غاية هذه الدراسة إلى فحص أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي على بيئة الأعمال المحلية، ورصد الفرص المتاحة والعوائق المواجهة، بهدف تقديم رؤية تحليلية متكاملة تدعم صناع القرار، وتضع خارطة طريق علمية للمؤسسات لتعظيم العائد من استثماراتها التقنية بما ينسجم مع الأهداف التنموية الوطنية.

أهمية الدراسة:

(أ) الأهمية العلمية:

- الإثراء المعرفي: تُعزز الدراسة الرصيد العلمي في حقل إدارة الأعمال، عبر تأصيل إطار مفاهيمي وتحليلي يربط بين تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي ونتائج الأداء المؤسسي في السياق السعودي، مما يوفر إضافة نوعية للأدبيات المتاحة.
- معالجة الفجوة البحثية: تعمل هذه الدراسة على تضيق الفجوة القائمة في البحوث المحلية التي تناولت أثر الذكاء الاصطناعي، وذلك من خلال تقديم تحليل مُحدث لمواكبة التنامي المتسارع في تبني المؤسسات السعودية للحلول الرقمية والتقنيات الذكية.
- المرجعية الأكاديمية: تُشكل نتائج وتوصيات هذه الدراسة مصدراً علمياً يمكن الاعتماد عليه؛ حيث توفر للباحثين والأكاديميين وطلبة الدراسات العليا قاعدة بيانات ورؤية تحليلية تفتح آفاقاً جديدة أمام الدراسات المستقبلية المعنية بتكامل الذكاء الاصطناعي مع ممارسات الإدارة الحديثة.

(ب) الأهمية التطبيقية:

- دعم القرار الإداري: توفر الدراسة قاعدة معرفية لصناع القرار في القطاعين العام والخاص، تُمكنهم من إدراك الأبعاد الحقيقية لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها المباشر في تعزيز الكفاءة التشغيلية والارتقاء بمستويات الأداء العام للمنظمات.
- استشراف الفرص وتجاوز التحديات: تساهم الدراسة في رسم خارطة طريق للمؤسسات من خلال رصد دقيق للفرص الاستراتيجية المتاحة، وتحديد العقبات الجوهرية التي قد تواجه مسارات التحول الرقمي، مما يمنح القيادات الإدارية القدرة على اتخاذ تدابير استباقية أكثر فاعلية.

- تقديم مسارات استرشادية: تطرح الدراسة حزمة من التوصيات العملية والإجرائية الموجهة للمنظمات، والتي تهدف إلى تحسين آليات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، بما يضمن مواءمة ممارستها مع مستهدفات رؤية المملكة 2030، ويعزز من فرص استدامة الأعمال ورفع كفاءتها التنافسية في الأسواق.

أهداف الدراسة:

الهدف العام:

يهدف البحث إلى دراسة تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية، من التعرف على مدى إسهام هذه التطبيقات في تحسين الأداء المؤسسي، وتعزيز الكفاءة التشغيلية، ودعم القدرة التنافسية للمؤسسات، مع الوقوف على أبرز التحديات التي تواجه تبنيها.

الأهداف الخاصة:

1. استكشاف الواقع التقني: تفصي الوضع الراهن لمستويات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها داخل أروقة المؤسسات السعودية.
2. تقييم الأداء المؤسسي: قياس مدى انعكاس دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي على جودة الأداء المؤسسي ومؤشرات.
3. تحليل الكفاءة الإدارية: فحص دور الذكاء الاصطناعي في ترشيد العمليات الإدارية ورفع كفاءتها التشغيلية.
4. قياس الأثر التنافسي: استيضاح مدى مساهمة الاعتماد على حلول الذكاء الاصطناعي في تدعيم المركز التنافسي للمؤسسات.
5. تشخيص المعوقات: رصد التحديات التشغيلية، التقنية، والتنظيمية التي تقف حائلاً أمام تبني هذه التقنيات في بيئة الأعمال المحلية.
6. استشراف الحلول: صياغة توصيات عملية وموجهة تدعم تفعيل تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطوير ممارسات بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية بما يتواءم مع تطلعاتها التنموية.

تساؤلات الدراسة:

1. ما هي الصورة الراهنة لتوظيف حلول الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال السعودية؟
2. كيف تنعكس تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مؤشرات الأداء المؤسسي في المنظمات السعودية؟

3. ما هو الدور الذي تؤديه تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعظيم الكفاءة التشغيلية داخل المؤسسات؟
4. إلى أي مدى تؤثر أدوات الذكاء الاصطناعي في جودة وفاعلية عمليات اتخاذ القرار الإداري؟
5. كيف تساهم حلول الذكاء الاصطناعي في تعزيز المركز التنافسي للمؤسسات ضمن السوق السعودي؟
6. ما هي المعوقات والتحديات الجوهرية التي تحد من قدرة المؤسسات السعودية على تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية.

الفرضيات الفرعية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المؤسسي في المؤسسات بالمملكة العربية السعودية.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في رفع الكفاءة التشغيلية للمؤسسات.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة اتخاذ القرارات الإدارية.
4. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات.
5. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستوى تطوير بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

Alarefi, M. (2024). The Impact of Artificial Intelligence on Business Performance in Saudi Arabia: The Role of Technological Readiness and Data Quality. Engineering, Technology & Applied Science Research, 14(5), 16802–16807.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر قدرات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي في تحسين أداء مؤسسات الأعمال السعودية، مع بيان دور الجاهزية التقنية وجودة البيانات في تعزيز هذا الأثر.

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الكمي، واعتمدت على استبانة وزعت على (190) من المديرين والمتخصصين في تقنية المعلومات، وتم تحليل البيانات باستخدام SmartPLS.

أهم النتائج:

أثبتت النتائج وجود تأثير إيجابي للذكاء الاصطناعي في أداء المؤسسات، كما تبين أن الجاهزية التقنية وجودة البيانات تعززان هذا التأثير.

العلاقة بالدراسة الحالية:

تشابه الدراسة مع الدراسة الحالية في بحث أثر الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال السعودية، بينما تختلف في تركيزها على الأداء التقني فقط، في حين تتناول الدراسة الحالية بيئة الأعمال بصورة أشمل.

الدراسة الثانية:

Badghish, S., & Soomro, Y. A. (2024). Artificial Intelligence Adoption by SMEs to Achieve Sustainable Business Performance. Sustainability, 16(5), 1864.

هدف الدراسة:

هدفت إلى تحديد العوامل المؤثرة في تبني الذكاء الاصطناعي داخل المنشآت الصغيرة والمتوسطة وأثره في تحقيق الأداء المستدام.

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجمعت البيانات من مديري المنشآت الصغيرة والمتوسطة باستخدام الاستبانة، ثم حللتها بنمذجة المعادلات الهيكلية.

أهم النتائج:

أوضحت النتائج أن الدعم الحكومي، والجاهزية التقنية، ورأس المال البشري من أهم عوامل نجاح تطبيق الذكاء الاصطناعي، وأن تطبيقه يحسن الأداء المستدام.

العلاقة بالدراسة الحالية:

تتفق مع الدراسة الحالية في دراسة أثر الذكاء الاصطناعي، إلا أنها تركز على المنشآت الصغيرة والمتوسطة فقط.

الدراسة الثالثة:

Mohammed, A. (2025). The Influence of AI on Business Productivity and Profitability in the Kingdom of Saudi Arabia. EPH International Journal of Business & Management Science.

هدف الدراسة:

هدفت إلى قياس أثر الذكاء الاصطناعي في زيادة الإنتاجية وربحية المؤسسات في المملكة العربية السعودية.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات الأعمال السعودية.

أهم النتائج:

توصلت الدراسة إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم في رفع الإنتاجية، وتحسين جودة القرارات، وزيادة ربحية المؤسسات.

العلاقة بالدراسة الحالية:

تتقاطع مع الدراسة الحالية في قياس أثر الذكاء الاصطناعي على الأعمال، بينما تضيف الدراسة الحالية أبعادًا أخرى مثل الكفاءة التشغيلية والقدرة التنافسية.

الدراسة الرابعة:

Aljaaidi, K. S., Alwadani, N. F., & Adow, A. H. (2023). The Impact of Artificial Intelligence Applications on the Performance of Accountants and Audit Firms in Saudi Arabia. International Journal of Data and Network Science.

هدف الدراسة:

هدفت إلى معرفة أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أداء المحاسبين ومكاتب المراجعة في المملكة العربية السعودية.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج الكمي بالاعتماد على استبانة وتحليل إحصائي لقياس أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

أهم النتائج:

أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين جودة الأداء المهني، وزيادة سرعة إنجاز الأعمال، ورفع دقة العمليات المحاسبية.

العلاقة بالدراسة الحالية:

تتفق مع الدراسة الحالية في قياس أثر الذكاء الاصطناعي على الأداء، لكنها تقتصر على قطاع المحاسبة والمراجعة.

الدراسة الخامسة:

Akter, S., et al. (2021). SMEs and Artificial Intelligence (AI): Antecedents and Consequences of AI-Based B2B Practices. Industrial Marketing Management.

هدف الدراسة:

هدفت إلى تحديد العوامل التي تساعد على تبني الذكاء الاصطناعي في الشركات الصغيرة والمتوسطة، وقياس أثره في الأداء المؤسسي.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي، وشملت (392) شركة صغيرة ومتوسطة، واستخدمت نمذجة المعادلات الهيكلية لتحليل البيانات.

أهم النتائج:

توصلت الدراسة إلى أن جاهزية المؤسسة وتقبل العاملين للتقنية يؤثران بصورة مباشرة في نجاح تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحسين الأداء.

العلاقة بالدراسة الحالية:

تدعم هذه الدراسة فكرة أن نجاح تطبيق الذكاء الاصطناعي يعتمد على عوامل تنظيمية وتقنية، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى بحثه داخل بيئة الأعمال السعودية.

الدراسة السادسة:

Taherdoost, H., & Madanchian, M. (2023). Artificial Intelligence and Knowledge Management: Impacts, Benefits, and Implementation. Computers.

هدف الدراسة:

هدفت إلى توضيح دور الذكاء الاصطناعي في إدارة المعرفة وتحسين العمليات الإدارية داخل المؤسسات.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي من خلال مراجعة وتحليل الأدبيات العلمية المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

أهم النتائج:

أشارت النتائج إلى أن الذكاء الاصطناعي يساهم في دعم اتخاذ القرار، وتحسين إدارة المعرفة، وتعزيز كفاءة الأداء التنظيمي.

العلاقة بالدراسة الحالية:

تعد هذه الدراسة أساساً نظرياً يدعم تفسير أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال.

الدراسة السابعة

Saeed, S. (2023). Digital Workplaces and Information Security Behavior of Business Employees: An Empirical Study of Saudi Arabia. Sustainability, 15(7), 6019.

هدف الدراسة:

هدفت إلى دراسة أثر بيئة العمل الرقمية في سلوك أمن المعلومات لدى العاملين في مؤسسات الأعمال السعودية.

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الكمي باستخدام استبانة وتحليل إحصائي لبيانات العاملين في مؤسسات الأعمال.

أهم النتائج:

بينت النتائج أن نجاح التحول الرقمي يعتمد على جاهزية العاملين والالتزام بممارسات أمن المعلومات، مما يعزز نجاح التقنيات الحديثة داخل المؤسسات.

العلاقة بالدراسة الحالية:

تسهم هذه الدراسة في دعم الدراسة الحالية من خلال توضيح أن نجاح تطبيقات الذكاء الاصطناعي يرتبط أيضاً ببيئة العمل الرقمية وجاهزية المؤسسات

المقارنة بين الدراسات:

التوجه: اتفقت معظم الدراسات على دراسة أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء المؤسسات وتعزيز التحول الرقمي، مع اختلافها في التركيز على جوانب محددة مثل الأداء المؤسسي، أو الاستدامة، أو المحاسبة، أو المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

المجال: تنوعت مجالات الدراسات بين مؤسسات الأعمال السعودية، والمنشآت الصغيرة والمتوسطة، والقطاع المحاسبي، وإدارة المعرفة، وبيئات العمل الرقمية، بينما تركز الدراسة الحالية على بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية بشكل عام.

النتائج: أجمعت الدراسات على أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم في تحسين الأداء المؤسسي، ورفع الكفاءة التشغيلية، ودعم اتخاذ القرار، وتعزيز الابتكار والقدرة التنافسية، وتحسين جودة الخدمات والإنتاجية. التحديات: أشارت الدراسات إلى وجود تحديات تعيق تبني الذكاء الاصطناعي، من أبرزها ضعف الجاهزية التقنية، وارتفاع تكاليف التطبيق، ونقص الكفاءات البشرية، ومقاومة التغيير، إضافة إلى مخاطر أمن المعلومات والخصوصية.

الاطار النظري:

شهدت بيئة الأعمال خلال العقد الأخير تحولاً كبيراً نتيجة التطور المتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتي أصبحت من أهم الأدوات التي تعتمد عليها المؤسسات لتحسين الأداء ورفع الكفاءة وتعزيز قدرتها على المنافسة. ولم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد تقنية داعمة، بل أصبح عنصراً استراتيجياً يسهم في تحقيق أهداف المؤسسات من خلال تحليل البيانات، وأتمتة العمليات، ودعم اتخاذ القرار، وتحسين تجربة العملاء.

ولفهم تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال بصورة علمية، تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من النظريات الإدارية التي تفسر أسباب تبني المؤسسات للتقنيات الحديثة، وكيفية تحقيقها قيمة مضافة للمؤسسة. ومن أبرز هذه النظريات: نظرية الموارد (Resource-Based View)، ونظرية انتشار الابتكار (Diffusion of Innovation Theory)، ونظرية أصحاب المصلحة (Stakeholder Theory).

أولاً: نظرية الموارد (Resource-Based View)

مفهوم النظرية:

ظهرت نظرية الموارد على يد Wernerfelt عام 1984، ثم طورها Barney عام 1991، وتقوم على أن امتلاك المؤسسة لموارد متميزة يصعب تقليدها يمثل المصدر الرئيس لتحقيق الميزة التنافسية.

وتقسم النظرية الموارد إلى:

* الموارد المادية.

* الموارد البشرية.

* الموارد التقنية.

* الموارد المعرفية.

وترى النظرية أن الذكاء الاصطناعي يعد أحد أهم الموارد الإستراتيجية التي تمتلكها المؤسسة، لأنه يساعد على تحسين استغلال الموارد الأخرى.

علاقة النظرية بالذكاء الاصطناعي:

عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تستطيع المؤسسة:

* تحسين استخدام الموارد.

* تقليل التكاليف.

* رفع الإنتاجية.

* زيادة سرعة اتخاذ القرار.

* تحسين جودة الخدمات.

وبالتالي يتحول الذكاء الاصطناعي إلى مصدر للميزة التنافسية.

تطبيق النظرية في الدراسة الحالية:

تعتمد الدراسة الحالية على هذه النظرية لتفسير أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمثل مورداً إستراتيجياً يساهم في تطوير بيئة الأعمال السعودية، وتحسين الأداء المؤسسي والكفاءة التشغيلية.

ثانياً: نظرية انتشار الابتكار (Diffusion of Innovation Theory)

مفهوم النظرية:

وضعها Everett Rogers عام 1962، وتوضح كيفية انتشار الابتكارات داخل المؤسسات والمجتمعات، والعوامل التي تؤثر في قبول أو رفض التكنولوجيا الجديدة.

وترى النظرية أن نجاح أي تقنية يعتمد على عدة عوامل أهمها:

* سهولة الاستخدام.

* الفائدة المتوقعة.

* توافق التقنية مع احتياجات المؤسسة.

* إمكانية تجربتها.

* ملاحظة نتائجها.

أهمية النظرية:

تساعد النظرية في تفسير اختلاف المؤسسات السعودية في سرعة تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

فبعض المؤسسات تبنت هذه التطبيقات بسرعة، بينما ما زالت مؤسسات أخرى في مرحلة التجربة أو التخطيط.

تطبيق النظرية في الدراسة الحالية:

تستخدم الدراسة هذه النظرية لتفسير العوامل المؤثرة في تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات السعودية، وبيان أثر هذا التبني في تطوير بيئة الأعمال.

ثالثاً: نظرية أصحاب المصلحة (Stakeholder Theory)

مفهوم النظرية:

قدمها Freeman عام 1984، وترى أن نجاح المؤسسة لا يعتمد فقط على تحقيق الأرباح، وإنما يعتمد أيضاً على تحقيق مصالح جميع الأطراف المرتبطة بها.

ومن أهم أصحاب المصلحة:

* العملاء.

* الموظفون.

* المستثمرون.

* الموردون.

* الحكومة.

* المجتمع.

علاقة النظرية بالذكاء الاصطناعي:

يساعد الذكاء الاصطناعي على تحقيق رضا أصحاب المصلحة من خلال:

* تحسين خدمة العملاء.

* زيادة سرعة الاستجابة.

* رفع جودة المنتجات والخدمات.

* تحسين بيئة العمل.

* دعم الشفافية في اتخاذ القرار.

تطبيق النظرية في الدراسة الحالية:

توضح هذه النظرية أن استخدام الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات السعودية لا ينعكس على المؤسسة فقط، بل يمتد أثره إلى جميع أصحاب المصلحة، مما يؤدي إلى تحسين بيئة الأعمال بصورة عامة.

العلاقة بين النظريات الثلاث:

تكمل النظريات السابقة بعضها بعضاً في تفسير موضوع الدراسة، حيث:

* نظرية الموارد تفسر كيف يمثل الذكاء الاصطناعي مورداً استراتيجياً يحقق ميزة تنافسية.

* نظرية انتشار الابتكار تفسر أسباب اختلاف المؤسسات في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي.

* نظرية أصحاب المصلحة توضح أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين العلاقة بين المؤسسة والأطراف المرتبطة بها.

ومن خلال دمج هذه النظريات يمكن تكوين إطار نظري متكامل يفسر تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال بالمملكة العربية السعودية.

خلاصة الإطار النظري:

يعتمد هذا البحث على ثلاث نظريات رئيسة هي: نظرية الموارد، ونظرية انتشار الابتكار، ونظرية أصحاب المصلحة، لكونها توفر أساساً علمياً متكاملًا لتفسير أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال. وتوضح هذه النظريات أن الذكاء الاصطناعي لا يمثل مجرد أداة تقنية، بل يعد موردًا استراتيجيًا وابتكارًا تنظيميًا يساهم في تحسين الأداء المؤسسي، ورفع الكفاءة التشغيلية، وتعزيز القدرة التنافسية، وتحقيق قيمة مضافة لأصحاب المصلحة، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى اختباره في سياق مؤسسات المملكة العربية السعودية.

المنهجية وطرق البحث:

أولاً: منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث يتيح وصف واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال بالمملكة العربية السعودية، وتحليل أثرها في الأداء المؤسسي والكفاءة التشغيلية والقدرة التنافسية. ويُعد هذا المنهج من أكثر المناهج استخدامًا في الدراسات الإدارية، إذ يجمع بين وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليل العلاقات بين متغيراتها للوصول إلى نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في دعم متخذي القرار.

ثانياً: مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في المؤسسات العاملة في المملكة العربية السعودية، بمختلف قطاعاتها، والتي تعتمد أو تسعى إلى تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في أنشطتها الإدارية والتشغيلية. ويشمل المجتمع المديرين، ورؤساء الأقسام، والموظفين ذوي العلاقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي.

ثالثاً: عينة الدراسة

ستُختار عينة الدراسة باستخدام العينة العشوائية البسيطة، بحيث تمثل مجتمع الدراسة بصورة مناسبة، ويُراعى أن تضم أفراداً لديهم معرفة أو خبرة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل مؤسساتهم.

رابعاً: أداة الدراسة

تعتمد الدراسة على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، لما تتميز به من سهولة التطبيق وإمكانية الوصول إلى عدد كبير من المشاركين. وستُصمم الاستبانة بما يتوافق مع أهداف الدراسة ومتغيراتها، وستتضمن محورين رئيسيين:

* **المحور الأول:** البيانات الديموغرافية للمشاركين (العمر، الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، طبيعة جهة العمل).

* **المحور الثاني:** فقرات تقيس أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال، وتشمل الأداء المؤسسي، والكفاءة التشغيلية، وجودة اتخاذ القرار، والقدرة التنافسية، والتحديات المرتبطة بالتطبيق.

خامساً: مصادر جمع البيانات

تعتمد الدراسة على نوعين من البيانات:

1. المصادر الأولية

وتتمثل في البيانات التي سيتم جمعها من أفراد عينة الدراسة باستخدام الاستبانة.

2. المصادر الثانوية

وتشمل الكتب العلمية، والرسائل الجامعية، والدوريات المحكمة، والأبحاث المنشورة، والتقارير الرسمية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وبيئة الأعمال، بالإضافة إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

سادساً: أساليب تحليل البيانات

بعد جمع الاستبانات، ستُحلل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، من خلال تطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة، ومنها:

* التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة.

* المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى استجابات أفراد العينة.

* معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

* معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين المتغيرات.

* تحليل الانحدار الخطي لاختبار أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال والتحقق من فروض الدراسة.

سابعاً: حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال.

الحدود المكانية: المؤسسات العاملة في المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية: المديرون والموظفون المعنيون بتطبيقات الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي.

الحدود الزمنية: تُجرى الدراسة خلال العام الأكاديمي 2026م

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وذلك لملاءمتها لطبيعة الدراسة وأهدافها، ولقدرتها على جمع البيانات من عدد كبير من المشاركين في وقت مناسب، بالإضافة إلى سهولة تحليل نتائجها باستخدام الأساليب الإحصائية.

وقد صُممت الاستبانة بالاعتماد على الأدبيات العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، بما يضمن توافقها مع أهداف الدراسة ومتغيراتها، واشتملت على جزأين رئيسيين، هما:

الجزء الأول: البيانات الشخصية (الديموغرافية)

ويهدف إلى التعرف على الخصائص العامة لأفراد عينة الدراسة، ويشمل:

* الجنس.

* العمر.

* المؤهل العلمي.

* سنوات الخبرة.

* القطاع الذي تعمل فيه المؤسسة (عام أو خاص).

* المسمى الوظيفي.

* مدى استخدام المؤسسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الجزء الثاني: محاور الاستبانة

ويتضمن مجموعة من العبارات التي تقيس متغيرات الدراسة، وتشمل:

* المحور الأول: واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال.

* المحور الثاني: أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المؤسسي.

* المحور الثالث: أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في رفع الكفاءة التشغيلية.

* المحور الرابع: أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة اتخاذ القرار.

* المحور الخامس: أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز القدرة التنافسية.

* المحور السادس: التحديات التي تواجه تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال.

واعتمدت الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) لقياس استجابات أفراد العينة، وذلك وفق البدائل الآتية:

أو افق بشدة (5)، أو افق (4)، محايد (3)، لا أو افق (2)، لا أو افق بشدة (1).

وقبل تطبيق الاستبانة، سيتم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في إدارة الأعمال وتقنية المعلومات للتحقق من

صدق المحتوى، كما سيتم قياس ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتأكد من اتساق فقرات

الاستبانة وإمكانية الاعتماد على نتائجها في اختبار فروض الدراسة

حدود الدراسة:

أولاً: الحدود الموضوعية

تتناول الدراسة تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على أثرها في تحسين

الأداء المؤسسي، ورفع الكفاءة التشغيلية، ودعم اتخاذ القرار، وتعزيز القدرة التنافسية، إضافة إلى التعرف على أبرز التحديات

التي تواجه المؤسسات عند تبني هذه التطبيقات.

ثانياً: الحدود المكانية

تقتصر الدراسة على المؤسسات العاملة في المملكة العربية السعودية بمختلف قطاعاتها، سواء في القطاع العام أو القطاع الخاص.

ثالثاً: الحدود البشرية

تشمل الدراسة المديرين، ورؤساء الأقسام، والموظفين العاملين في المؤسسات السعودية ممن لديهم معرفة أو خبرة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أو يرتبط عملهم بالتحول الرقمي.

رابعاً: الحدود الزمنية

تُجرى الدراسة خلال العام الأكاديمي 2025–2026م، ويتم جمع البيانات وتحليلها خلال هذه الفترة

المراجع

- .1Alarefi, M. (2024). The Impact of Artificial Intelligence on Business Performance in Saudi Arabia: The Role of Technological Readiness and Data Quality. *Engineering, Technology & Applied Science Research*, 14(5), 16802–16807.
- .2Aljaaidi, K. S., Alwadani, N. F., & Adow, A. H. (2023). The Impact of Artificial Intelligence Applications on the Performance of Accountants and Audit Firms in Saudi Arabia. *International Journal of Data and Network Science*, 7(4), 1801–1812.
- .3Badghish, S., & Soomro, Y. A. (2024). Artificial Intelligence Adoption by SMEs to Achieve Sustainable Business Performance. *Sustainability*, 16(5), 1864.
- .4Brynjolfsson, E., & McAfee, A. (2022). *The Business of Artificial Intelligence*. Harvard Business Review Press.
- .5Davenport, T. H., Guha, A., Grewal, D., & Bressgott, T. (2020). How Artificial Intelligence Will Change the Future of Marketing. *Journal of the Academy of Marketing Science*, 48(1), 24–42.
- .6Kaplan, A., & Haenlein, M. (2020). Rulers of the World, Unite! The Challenges and Opportunities of Artificial Intelligence. *Business Horizons*, 63(1), 37–50.
- .7OECD. (2025). *The Adoption of Artificial Intelligence in Firms: New Evidence for Policymaking*. OECD Publishing, Paris.
- .8OECD. (2019). *Artificial Intelligence in Society*. OECD Publishing.
- .9Russell, S., & Norvig, P. (2021). *Artificial Intelligence: A Modern Approach* (4th ed.). Pearson.
- .10Saudi Data and Artificial Intelligence Authority (SDAIA). (2024). *AI Adoption Framework*. Riyadh, Saudi Arabia.
- .11Saudi Data and Artificial Intelligence Authority (SDAIA). (2020). *National Strategy for Data and Artificial Intelligence (NSDAI)*. Riyadh, Saudi Arabia.

.12Stanford University. (2024). Artificial Intelligence Index Report 2024. Stanford Institute for Human-Centered Artificial Intelligence (HAI).

.13Taherdoost, H., & Madanchian, M. (2023). Artificial Intelligence and Knowledge Management: Impacts, Benefits, and Implementation. Computers, 12.(7)

.14UNESCO. (2024). Readiness Assessment Methodology Report: Artificial Intelligence Readiness in Saudi Arabia. UNESCO.

.15World Economic Forum. (2023). The Future of Jobs Report 2023. World Economic Forum.